

قَصَّةُ أُمِّ طَوِيلَةَ يَا زَيْنَبَ الْعَقِيلَةَ
آه يَزِينَبُ آه يَزِينَبُ آه يَزِينَبُ

=====

اللَّهُ يَا كَلْبَ الْعَقِيلَةِ	حَيَّرْتُ كُلَّ الْعُقُولِ
چِمِ مَصِيبَةٍ وَچِمِ رِزْيَةٍ	چِمِ جِرْحِ گَاسِي وَمَهُولِ
أَوَّلِ امْصَابِجِ يَزِينَبُ	يَبْتَدِي ابْفَكْدِ الرَّسُولِ
وَالْأَشَدَّ يَمِّ الْمَصَايِبِ	الْجَرَى ابْضِلْعِ الْبَثُولِ

آه يَزِينَبُ	صَعْبَةُ طِفْلَةٍ تُنْظَرُ امْهَا
آه يَزِينَبُ	وَالْعَدُوَّ ابْخَذَهَا لَطْمُهَا
آه يَزِينَبُ	لَنْ عَصَرَهَا وَمَا رَحِمَهَا

قَصَّةُ أُمِّ طَوِيلَةَ يَا زَيْنَبَ الْعَقِيلَةَ
آه يَزِينَبُ آه يَزِينَبُ آه يَزِينَبُ

=====

عَاشَتِي أَيَّامَ الْخَوَارِجِ	عَالَفْتَنَ كَلْبِجَ صَبَر
أَمَّنْ أَبْعَزَمَهُ وَثَبَاتَهُ	وَابْتَحَدِيَهُ انْتَصَرَ
وَاللِّي أَدَهَى يَالْوَدِيعَةَ	لَيْلَةَ التَّاسِعِ عَشَرَ
وَالْوَصِي أَبْمِحْرَابِهِ سَاجِد	رَأْسَهُ بِالسَّيْفِ انطَبَرَ

آه يَزِينَبُ	هَامَتَهُ تَنْزِفَ صَوِيبَةَ
آه يَزِينَبُ	أَيْسَ ابْجُرْحَهُ طَبِيبَهُ
آه يَزِينَبُ	عَيْدِجَ اثْحَوَّلَ مُصِيبَةَ

قَصَّةُ أُمِّ طَوِيلَةَ يَا زَيْنَبَ الْعَقِيلَةَ
آه يَزِينَبُ آه يَزِينَبُ آه يَزِينَبُ

=====

جَارَتِ الدُّنْيَا وَتَعَدَّتْ	بِالرَّزَايَا وَالْمَحَنِ
أُمَّةِ الْهَادِي مُحَمَّدٍ	خَانَتْ ابْعَهْدِ الْحَسَنِ
اشْتَرَوْا صَحْبَهُ ابْدَرَاهِمُ	آه يَدُورَاتِ الزَّمَنِ
وَالْتَبَّتْ حُبَّهُ هَوِيَّةً	يَذْفَعُ ابْدَمَّهُ التَّمَنِ

آه يَزِينَبُ	وَالدَّهْرُ يَخْفِي لِحْ أَكْثَرِ
آه يَزِينَبُ	بِالطَّاشِيتِ جَبْدَهُ تَفْطَّرِ
آه يَزِينَبُ	وَأَنْرَمَى نَعْشَهُ الْمُطَهَّرِ

قَصَّةُ أُمِّ طَوِيلَةَ يَا زَيْنَبَ الْعَقِيلَةَ
آه يَزِينَبُ آه يَزِينَبُ آه يَزِينَبُ

=====

وَالْجَرَى ابْعَاشِرَ مُحَرَّمٍ	يَا الْعَقِيلَةَ مَا جَرَى
ظَلَّ أَبُو اسْكِينَةَ ابْنُ مُصَابِهِ	عَافِرَ ابْحَرَ الثَّرَى
لَنْ جَثَا الشِّمْرِ أَعْلَى صَدْرِهِ	سَيْفِهِ يَفْرِي مَنَحَرَهُ
دَاسْتَهُ أَخِيُولُ الْأَعَادِي	وَالْيَتَامَى تُنْظَرُهُ

آه يَزِينَبُ	جَثَّتْهُ ظَلَّتْ سَلِيبَةَ
آه يَزِينَبُ	شَيْبَتَهُ ابْدَمَّه خَضِيبَةَ
آه يَزِينَبُ	وَالْخِذْرُ يَسْعَرُ لَهَيْبِهِ

قَصَّةُ أُمِّ طَوِيلَةَ يَا زَيْنَبَ الْعَقِيلَةَ آه يَزِينَبُ آه يَزِينَبُ آه يَزِينَبُ

=====

أَعْظَمَ امْصِيبَةَ وَرَزِيَّةَ	مَرَّتْ أَبَالِ النَّبِيِّ
مَشْيَةَ النَّسْوَةِ ثَكُولَةَ	فِي عَذَابَاتِ السَّيِّئِ
إِنْتِي يَا زَيْنَبَ عَزِيزَةَ	كَلْبِجِ الطَّاهِرِ أَبِي
صَبْرِجِ اعْجَازِ وَشَهْدِ لَهْ	كُلِّ خَوْنٍ وَنَاصِبِي

آه يَزِينَبُ	يَا لَوَدِيعَةَ الْهَاشِمِيَّةِ
آه يَزِينَبُ	مِنْ دَخَلْتِي عَالِدَعِيَّةِ
آه يَزِينَبُ	خُطْبَتِي هَزَّتْ أُمِّيَّةِ

(5)

حسين حبيب خميس

2017/04/08